الأنشطة التعليمية المختلفة وانتقاء الأساليب التى تتفق مع هذه الفروق الفردية كما يختار أفضل الوسائل التى تتلائم مع المستويات العقلية للتلاميذ داخل الفصل الدراسى.

٤ – يمكن ان يستفيذ المعلم من اسس وقوانين ونظريات التعلم ومحاولة تطبيق بعض هذه الاسس والقوانين داخل الفصل الدراسى مثل الثواب والعقاب واستخدام التغذية الراجعة والتكرار والتى يمكن ان يكون له تأثير إيجابى على التحصيل الدراسى لدى التلاميذ.

تفسير التعلم من الناحية الفسيولوجية :

ينظر للتعلم من الناحية الفسيولوجية بأنه عملية فيزيقية عصبية فسيولوجية نفسية من شأنها تحسين أداء الفرد وكما ذكرنا من قبل فإن التعلم هو أى تغير فى الأداء يحدث تحت شرط الممارسة.

ومن الناحية الفسيولوجية لكى تتم عملية التعلم فهناك مجموعة من الخطوات، فعلى سبيل المثال لكى يتعلم الطفل كيف يتناول بيده كوب مملوء باللبن فإن ثمة عمليات معقدة يجب أن تحدث سواء كان التعلم بسيطاً أومعقداً والموقف الآتى يوضح عمليات التعلم :

١ – يرى الطفل كوب اللبن (استقبال معلومات) على المنضدة.

٢ – يفكر داخلياً فى الذهاب إلى الكوب.

٣ – يتناول الكوب بيده.

٤ – بممارسة عملية التناسق البصرى الحركى يستطيع رفع الكوب على فمه.

٥ – فى ضوء الخبرة السابقة (تعلم سابق) يقرر الطفل مدى قبوله لطعم اللبن.

٦ – يأخذ الطفل قراراً إما بترك الكوب أو الاستمرار فى تناول المشروب.

إن هذا المثال البسيط وغيره مما نشاهده فى الحياة اليومية يوضح بصورة تقريبية جميع العمليات المتضمنه حتى فى اعقد صور التعلم.

وعند تحليل هذه الظاهرة من المدخل الفسيولوجى نجد أنه لا بد من توافر ما يلى :

– بناء عصبى راقى سليم يمتلك القدرة على التعلم

– نظام متداخل من الموثرات الفيزيقية والاجتماعية

– شروط موضوعية إذا ما توافرت حدث وهى النضج والدافعية والممارسة.

ويوجد اتجاهان لبحث ظاهرة التعلم من الناحية الفسيولوجية:

الاتجاه الاول : اهتم بالتغيرات التى تحدث فى الجهاز العصبى على مستوى البنيية الدقيقة (الخلية العصبية،التغيرات الكيميائية التى تحدث داخل المخ بعد حدوث التعلم).

الأتجاه الثانى : أهتم بالكشف عن مختلف التغيرات النيائية فى

النظام الذى يتعلم ككل أى على مستوى البنية الكلية مثل أنتقال المعلومات من أحد النصفين الكرويين إلى النصف الآخر، العلاقات المتداخلة بين أجزاء الجهاز العصبي التى تنشأ من حدوث التعلم، نشاط أجزاء متكاملة من القشرة الدماغية.

وصف عملية التعلم :

لكى يظل الكائن الحى باقياً فى العالم الذى يعيش فيه فلا بد أن يعى حالة ما حوله من موجودات أو مثيرات ويجب أن يستجيب لها وعليه أن يبحث عن مصدر للطاقة عندما يستهلك من المخزون لديه.

ويمكن أن تمثل الكائن الحى على أنه مستقبل للعديد من المثيرات التى تصدر حوله وعليه أن يصنع العديد من الاستجابات الخاصة بها ويمكن فى كثير من الأحوال أن يعمل مثير واحد على استدعاء عدد من الاستجابات وهذا ما يطلق عليه ميكانيزم التعميم (إما تعميم المثير أو تعميم الاستجابة).